[116] محمد بن عبد ا، وعقب يوسف باليمامة كان من ابراهيم ومحمد وهو الذى يقال له الفرقانى نودى عليه ببغداد وتبرأ من النسب فوجه إليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحمله إلى اليمامة، قال الشيخ العمرى: وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد ا بن طباطبا الحسنى: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقية لهم. حدثنى الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد ا محمد بن معية الحسنى أن ابراهيم بن شعيب اليوسفي حدثه أن بنى يوسف الاخيضر مع عامر وعايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم، ولكنهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم بنو يوسف - آخر ولد يوسف الاخيضر وهم آخر ولد ابراهيم ابن الجون وا اعلم -. أما عبد الشيخ الصالح ابن الجون وعقبه أكثر بنى الحسن عددا وأشدهم باسا وأحماهم ذماما، فأعقب من خمسة رجال وهم موسى الثاني، وسليمان، وأحمد المسور ويحيى السويقى، وصالح. أما صالح بن عبد ا بن الجون فهو أقل (1) اخوته عقبا أعقب من ولده ابى عبد ا محمد الشاعر، ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج ايام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى وطال حبسه، ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل في السجن شعرا كثيرا منه القطعة السائرة وهى (2): طرب الفؤاد وعاودت أحزانه وتلعب شغفا به أشجانه وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تألق موهنا لمعانه

---

(1) قال العمرى في (المجدي): أما صالح بن عبد ا بن موسى الجون فولد بنتا يقال لها دلفاء وثلاثة بنين درجوا، ومحمدا يقال له الشهيد قبره ببغداد ويكنى أبا عبد ا وكان شاعرا مجودا.

(2) أنظر القصيدة في (مقاتل الطالبيين) في أخبار محمد بن صالح بن عبد ا بن الجون م ص